@ 171 @ $ 1 (سورة الناس) 1 $.

7 ! 7 ! { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَاهِ النَّاسِ } .

تقدم للشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه ، الإحالة على هذه السورة عند كلامه على قوله تعالى : { أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللَّهَ إِنَّنِى لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ } ، في سورة هود ، فقال على تلك الآية : فيها الدلالة الواضحة على أن الحكمة العظمى التي أنزل القرآن من أجلها هي أن يعبد ا تعالى وحده ولا يشرك به في عبادته شيء . .

وساق الآيات المماثلة لها ثم قال : وقد أشرنا إلى هذا البحث في سورة الفاتحة ، وسنتقصى الكلام عليه إن شاء ا تعالى في سورة الناس ، لتكون خاتمة هذا الكتاب المبارك حسنى ا ه . .

وإن في هذه الإحالة منه رحمة ا تعالى علينا وعليه لتنبيهاً على المعاني التي اشتملتها هذه السورة الكريمة ، وتوجيهاً لمراعاة تلك الخاتمة . .

كما أن في تلك الإحالة تحميل مسؤولية الاستقصاء حيث لم يكتف بما قدمه في سورة الفاتحة ، ولا فيما قدمه في سورة هود ، وجعل الاستقصاء في هذة السورة ، ومعنى الاستقصاء : الاستيعاب إلى أقصى حد . .

وما أظن أحداً يستطيع استقصاء ما يريده غيره ، ولا سيما ما كان يريده الشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه وما يستطيعه هو . .

ولكن على ما قدمنا في البداية : أنه جهد المقل ووسع الطاقة . فنستعين ا ونستهديه مسترشدين بما قدمه الشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه في سورتي الفاتحة وهود ، ثم نورد وجهة نظر في السورتين معًا الفلق والناس ، ثم منهما وفي نسق المصحف الشريف ، آمل من ا تعالى وراج توفيقه ومعونته .